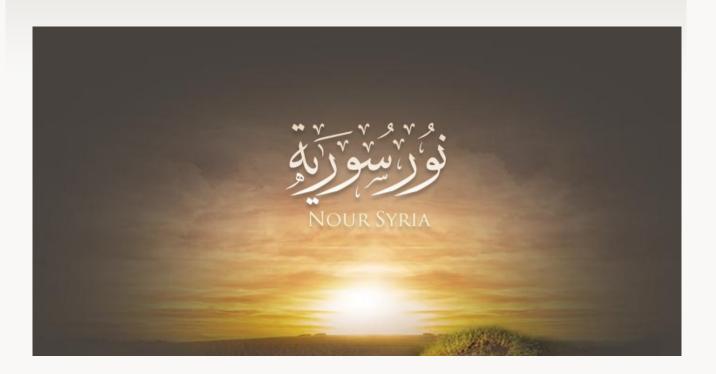
لِبابا عمروُ في الدنيا الفخارُ الكاتب : الشاعر الموريتاني: ولد بلعميش التاريخ : 27 فبراير 2012 م المشاهدات : 4804



لِبابا عمروُ في الدنيا الفخارُ *** وفي عينيهِ للشرف اختصارُ تعلُّم منْ مآذنه التحدي *** وإنْ صُبَّتْ على الأنوار نَارُ يحاصره العُداة فلا انكسارُ *** رضيتُ بقَتْلَةٍ فالجُبنُ عارُ وما معنى الحياة بلا لسان *** ولا عينين؟ فالمَحيا اختيارُ يقول الروسُ: لا نرضى قراراً *** ولو يدرونَ في حِمْصَ القَرارُ سرت فيها لِخالِدَ أَلْفُ روحٍ *** وفي جسديهما للطعنِ دارُ يقول الياسمين إذا أغاروا: *** أنا شوكٌ وينتفض النُّوارُ وإن هجم الطغاةُ فسلَّ سيفاً *** فلن يجدي التهيُّبُ والحِوار وَدعْ عنك الكذوبَ وما ادَّعاهُ *** فَما تخفى الحقيقةُ والشِّعارُ ولا تسمعْ عتابَ أخى ظنونِ *** ولا تيأسْ فَللألق انتظارُ وحسبُك كاشف البلوى نصيراً *** فلا مُضر تفيد ولا نِزارُ حياتُك أن تعيش بها عزيزاً *** متى حرّرْتَ روحكَ لا حِصارُ وشيِّدْ من صمودك كل صرح *** سيعلو الصرحُ إنْ عمَّ الدمارُ سلام الله يا بلد المعالى *** فديتكُ والعهودُ لها اختبارُ تُقَطِّعُ نَشرة الأخبارِ قلبي *** فَحورٌ تستجيرُ فلا تُجارُ أكلَّ عشية قتلى وجرحى *** وتعذيبٌ وأيتامٌ صِغارُ؟ وقدْما ما تَجَبَّرَ في حماةٍ *** وأَثْخَنَ في أَكابِرِها التَّتارُ

سلوا درعا وإدلبَ أَوْ حرستا *** فسورِية حواضِرُها قفارُ وقد كانت لكل فتى كريم *** هي المأوى إذا مُنِع الجوارُ يعيث بربعها الأَسَدِيُّ بطشاً *** فبعدَ اليوم كنيتُه الحمارُ تباهوا أربَعينَ وخدَّرونا *** فيا للقُبحِ إِذْ رُفِعَ السِّتارُ كروم الذكريات بها رُكامٌ *** تنكَّر صبُحُها فَبكى الكَنارُ وأعناق اللئام بها طوالٌ *** وأعمار الكرام بها قِصارُ

المصادر: